

63- معرفة أنواع علم الحديث النوع 63 معرفة مختلف الحديث

شرح د. ماهر الفحل 01 رجب 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

النوع الثالث والثلاثون يا شيخ مسلم هذه الانواع في - 00:00:00

هذا الكتاب معرفة انواع علم الحديث خمس وستون نوعا نعم هكذا مؤلفه كما قلت من اين ترزق اكراد. ايه الاكراد؟ مؤلف الكتاب من الاكراد وهذا المؤلف حين مؤلف هذا الكتاب خرج من العراق وذهب الى دار الحديث فصار شيخا لدار الحديث الاشرفية -

00:00:16

نعم. وانا اقتديت بهذا المصنف وفتحت دار الحديث العراقية يعني شوف فعل صنيع الانسان يكون حتى العمل قدوة انا اقتديت باذن الصلاة يفتح لي باب الحديث فدرس الطلاب جمع الطلاب ونظر الى الكتب التي قبله ودرسهم ونفعهم. فجعلها انواع كان يملي على

الطلاب املاء. نعم. وجعلها نوع - 00:00:41

فيقول النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث يعني اشياء ظاهرها الاختلاف لا بد من الاشارة الى ان المراد بمختلف الحديث

يختلف الصلاح باختلاف ضبط كلمة مختلف فاذا حزن ضبطها بتيسر اللام - 00:01:05

مختلف الحديث على وزن اسم الفاعل ويكون المراد بمختلف الحديث على هذا. نعم الحيثي عار الله ظاهرا مثلهم وان من ضبطها

مختلف مختلف اسم فتح اللام محدود على انه اسم مصدر ميم مثل مفعول - 00:01:25

بمعنى ان الحجة دي وقع فيه اختلاف ويكون المراد حينئذ بمختلف الحديث ان يأتي حديثان ظاهرهما الثبات ليس لدينا احاديث

متضادة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم التواد في ظاهرهما - 00:01:41

اذا هذا هو النوع من انواع علم الحديث طبعا الفت فيه مصنفات مستقلة يقول وانما يكمل للقيام به الائمة الجامعون بين صناعتي

الحديث والفرقة لماذا سمي الحي الصناع ولماذا تم الفقه الصناعي - 00:01:59

بكثرة استعمال الحديث ودراسته اصبح صناعة مثل الصنعة مثل النجار الذي يصنع لنا هذا الدولاب. نعم. والحداد الذي يصنع لنا هذا

التخت وهذا الذي صنع هذه وهكذا صناعة لكثرة الممارسة بالحديث والمعرفة - 00:02:20

واختلاط الحديث بهم. والفقه ايضا صنع لما الانسان يتعلم الادلة والاقوال والمذاهب يقول وانما يكمل به الائمة الجامعة بين صناعتي

الحديث والفقه ولكن انت الان في هذه البلاد احرص ان تجمع القرآن مع التفسير الفقه والحديث - 00:02:36

الفقه والحديث توأمان لا ينفكان ابدا وشرط الفقيه ان يكون ماذا؟ ان يكون محدثا الغوافون على المعاني الدقيقة الذين يأخذون

المعاني الدقيقة ممن من الاحكام الشرعية الايات القرآنية والنصوص النبوية - 00:02:53

بشرط الفقهاء وان يكون محدثا؟ نعم شرط الفقيه ان يكون محدثا هذا ابن فلان رب حامل فقه غير فقيه النبي صلى الله عليه وسلم

سماه عام الفقه وليس الفقه ليس الفقه - 00:03:15

شرط الفقيه ان يكون محدثا. من المحدث المحدث من احاط بعلم الحديث دراية ورواية. نعم فاذا اظيف اليها الاستنباط فهو من فهو

الفقيه. اذا شرط فقيه ان يكون محدثا فانت الان تقرأ لي بهذه الكتب ولا تهتم بالحديث - 00:03:31

وان يكون يحفظ احاديث او يعلم عن يحفظ حديث ويعلم معاني يعني الفقه من غير حديث وحده لا يكفي الحديث من غير فقه لا

يكفي لابد من جمع العلمين فانهما توأمان لا ينفكان ابدأ - 00:03:50

ايه السمكة دي؟ اخرج السمكة واجعلها تعيش في الهواء ما يمشي والان اجعله يعيش في البحر ما يمشي لا بد من الامرين
الغواصون على المعاني الدقيقة الانسان لما يكثر من الحديث يكثر من الفقه تختلط بلحمه وعظمه - 00:04:05

يستطيع ان يميز بينما يشبه كلام النبوة وبينما لا يشبه كلام النبوة. نعم يقول اعلم ان ما يذكر في هذا الباب ينقسم الى قسمين.
احدهما ان يمكن ان يمكن الجمع بين الحديثين اعتقد يأتيك حديثان. نعم. بامكان الجمع بينهما. الجمع مهم. لماذا الجمع مهم؟ لاننا
متعبدون - 00:04:21

بجميع الادلة اذا امكن الجمع بين الحديثين ولا يتعذر ابداء وجه ينفي تنافيهما فيتعين حينئذ المصير الى ذلك. والقول بهما جميعا
لماذا؟ لان اننا متعبدون بالدليلين كليهما. نعم ومثاله حديث لا عد ولا طرف هو اتى بالمثل عموما لما هو يسمى بمختلف الحديث. نعم
- 00:04:46

ليس ما يتعلق بالاحاديث التي يعمل بها هكذا وهكذا. هكذا هكذا يسمى آآ يسمى مشكل ولذلك هناك من الف بالمفتي من هو؟ احسنت
مشكل اثار ستة عشرة مجلد كتاب من اروع ما يكون. نعم - 00:05:11

والرجل يعني ليس معصوما من الخطأ. نعم قال ومثاله حديث لا عدوى ولا قيرا مع حديث لا يورد ممرض على مصح شوف هذان
حديثان مختلفان لا يولد ممرض على مصحف وحديث فر من المجذوم فرارك من الاسد - 00:05:31
وجه الجمع بينهم ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها يعني هو حقيقة العدوى. نعم. موجودة لكن من الذي يقدر هل الله؟ الله لا يحصل
شيء في الكون الا بقدرة الله. نعم - 00:05:49

ربنا جل جلاله هو الخالق فلا يخرج شيء عن خلقه ابدأ لكن الله تبارك وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا لاعدائه مرضه
ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في سائر الاسباب واحيانا يوجد ويتخلل هذا السلاك لا يحصل بقدرة الله تعالى. نعم - 00:06:03
قال فمن الحديث الاول نفي ما كان يعتقده الجاهلي من ان ذلك يعدي بطبعه يعني الجاهلي يعتقد بطبعه ولكن المؤمن لما يرى شيء
يرى ان هذا الشيء بقدرة الله. نعم - 00:06:25

انت ذنبك تسير ترى حيوان منظره مقزز لابسين تتذكر مباشرة ربنا ما خلقت هذا باطلا فربنا ما خلق شيئا باطلا انما خلق الخلق لحكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون كالجاهل يظن ان هذا يعدي بطبعه - 00:06:37
قال له في الثاني اعلم بان الله سبحانه جعل ذلك سببا لذلك وحذر من الضرر الذي يغلب وجوده عند وجوده بفعل الله سبحانه وتعالى
ولهذا في الحديث امثال كثيرة يعني احاديث كثيرة جدا تدل على هذا المعنى. نعم - 00:06:56

ثم بدأ يتحدث عن المصنفات المصنفة قال وكتاب مختلف الحديث لابن قتيبة ابن قتيبة الدين نظري في هذا المعنى ان لم يكن قد
احسن فيه من وجه فقد اساء في اشياء منهم قصر بعض يعني الكتاب جيد لكن فيه اخطاء اخرى - 00:07:14
وكل شيء اول ما يبدأ قد يكون فيه ضعف ثم يتطوع بخلاف الشافعي الف اشياء في اول الامر لكنه اتقنها واحكمها غاية الاتقان
والاحكام. الشافعي عجب والخطيب البغدادي ايضا الف مصنفات عديدة لم يصنفه قبلها في بابها واتقنها واحكمها واحسنها -

00:07:32

وتوجد اشياء على الخطيب انا انتقدته في مقدمة كتابي الكفاية حينما حققته بانه يروي احاديث واهية الاسانيد. بسم الله نحن نقرأ
في رحمه الله تعالى النجم هو يجمع بين حادثة - 00:07:53

ولكن انا اظن ليس هكذا احسنت هو كتاب النخوة مختصر يعني تذهب الى المطولات تجده مطولا البخاري الشروح الجيدة قالوا اتى
بما غيره اولى واقوى. ايمن وقد رويانا عن محمد بن اسحاق بن خزيمة - 00:08:13

ما الفرق بين قد رويانا وقد رويانا من حيث المعنى لا من حيث الاعراب اما ورويانا انا قلت لك اريد الفرق بينهما لا من حيث الاعراب.
انت اتيتني عن فرق من حيث الاعراب - 00:08:38

نعم. وين اريد الفرق؟ هو لن يسمع آآ من شهر مباشرة اه يمكن هو ان يسمع لشخص اخر هنا تمام هو جاب يعني بس الحكمة نقول

النصوص عن العلماء شوف ابن خزيمة في عام ثلاث مئة وسبعة - [00:08:54](#)

يرحمه الله تعالى. ابن الصلاح ولد عام خمس مئة وسبعة وسبعين في عام ثلاث وأربعين وست مئة وهو يروي هذا بسنده الى ابن خزيمة لو كان رويانا عن ابن خزيمة رويانا نحن - [00:09:16](#)

بس لما بعبد يروي بطريقة يقول رويانا فايش نستفيد ان الاسانيد مهمة؟ انت الان ما هي اسانيدك الا المصنفات ليس لديك اليس صحيح؟ نعم ساعطيك السند الى ابن الصلاح في هذه الاشياء - [00:09:31](#)

والبقية عن الكتاب تأخذها بالاجازة. تمام باذن الله الاسانيد يا ولدي مهمة جدا. لماذا؟ لانها خصيصة من خصائص هذه الامة. فلا بد ان نحافظ على هذه الخصيصة جيد اذا هاي تأخذها انت بالثلاث سماعا - [00:09:50](#)

وقد رويانا عن محمد بن اسحاق بن خزيمة الامام هذا كان شافعي ثم صار مجتهد ثم صار مجتهد متى ثم صار مجتهد مطلق قال الامام احسن لما قال الامام بعضهم يقول امام الائمة وهذا ليس حسن لان امام الائمة من؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:08](#)

واحفظ قاعدة ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل هكذا قالها المعلم اليماني احفظ هالمقولة ام لا ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل انه قال لا اعرف انه روي عن النبي - [00:10:25](#)

حديثان باسنادين صحيحين متضادين فمن كان عنده فليأتني به ليؤلف بينهما كان عالما في هذا الباب القسم الثاني ان يتضاد بحيث لا يمكن الجمع بينهما وذلك على ظريبين احدهما ان يظهر كون احدهما ناسخا - [00:10:46](#)

الاخر منسوخة فيعمل بالناسخ ويترك المنسوخ لما عد مثل حديث ابي ابن كعب انما الماء من الماء كان رخصة اول اثنان ثم نسخ في حديث ابي سعيد من الماء اذا جلس بين شعابه الاربعة ثم جاهدتها فقد وجب الغسل - [00:11:05](#)

ومثل هل هو الا وضعت البنت مسلوخ بقوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ فبعضهم امسك هذا الحديث انا اظن اه امام ابو حزم رحمه الله له اشياء جلية وله اشياء يخطئ فيها يرحمه الله - [00:11:24](#)

قال الثاني ان يظهر كون احدهما ناسخا والاخر منسوخا فيعمل بالناسخ ويترك المنسوخ. ما هو الناسخ؟ الناسخ والمتأخر. نعم. والشيوخ المتقدم والبخاري نقل عن شيخه الحميدي في موط قالوا انما يؤخذ باقوال النبي المتأخر - [00:11:46](#)

والثاني ان لا تقوم دلالة على ان الناسخ ايها والمنسوخ ايها فيفزع حينئذ الى الترجيح ويعمل بالارجح منهما والاثبت للاقوى الترجيح بكثرة الرواة مثل رواية يرويها عدد هكذا او بصفاتهم بالحفظ والاتقان - [00:12:03](#)

نعم في في او صفات في خمسين وجها في وجوه الترجيحات هناك مصنفات في وجوه الترجيح ولتفصيلها موضع غير ذا والله سبحانه وتعالى اعلم. تم بحمد الله هذا المجلس الذي اخذته سماعا وتأخذ بقية الكتاب في الاجازة ان شاء الله تعالى هذا وبالله

التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:12:24](#)